

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تطبيق منهجية إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع البلدي بمدينة جدة

أسم الطالب

رخاء عمر باحكيم

٢٢١٠٠٢٣٣٠

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني- ٢٠٢٥

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٦	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٧	١,٣,١. على المستوى النظري:
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٨	١,٥. أهداف الدراسة
٩	١,٦. فرضيات الدراسة
٩	١,٧. نموذج الدراسة
١٠	١,٨. منهجية الدراسة
١١	١,٩. الدراسة الميدانية
١٢	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٣	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٤	٢,١. المقدمة:
١٤	٢,٢. المتغير المستقل
١٨	٢,٣. المتغير التابع
٢٢	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٢٤	٢,٥. الخاتمة
٢٥	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تُعد المشاريع الإنشائية من أبرز المشروعات التي تسهم في تطوير البنية التحتية وتحقيق التنمية المستدامة، خاصةً في القطاعات الحكومية والبلدية التي تمثل الركيزة الأساسية في تحسين جودة الحياة للمواطنين. ويُعد القطاع البلدي في المملكة العربية السعودية من أكثر القطاعات المعنية بتنفيذ المشاريع الخدمية والإنشائية، مثل الطرق، الحدائق، مشاريع تصريف المياه، والمباني الحكومية. ومع تنامي حجم هذه المشاريع وتعدد الأطراف المشاركة فيها، ازدادت التحديات التي تواجه إدارتها بشكل فعّال، وهو ما أدى في كثير من الأحيان إلى تعثر المشاريع أو تأخر إنجازها أو ضعف في جودتها. وفي ظل هذه الإشكالات، برزت أهمية تطبيق منهجيات إدارية متقدمة تسهم في تقليل المخاطر وتحسين أداء المشاريع، ويأتي في مقدمتها "إدارة المخاطر"، بوصفها أداة حيوية لرصد التهديدات المحتملة وتقييم تأثيرها ووضع خطط للتعامل معها استباقياً.

ورغم أهمية إدارة المخاطر في المشاريع، إلا أن الواقع العملي في بعض الجهات البلدية – ومن ضمنها مدينة جدة – لا يعكس بالضرورة تطبيقاً ممنهجاً أو فعّالاً لتلك المنهجية. العديد من المشاريع تواجه مشكلات مثل تجاوز الميزانيات، التأخير في التسليم، وانخفاض مستوى رضا المستفيدين، مما يشير إلى وجود فجوة في تطبيق أدوات إدارة المخاطر بشكل منهجي ومدرّس. كما أن الدراسات المحلية التي تناولت العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشاريع البلدية لا تزال محدودة، مما يبرز الحاجة إلى إجراء بحث ميداني يعالج هذه الفجوة، ويسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين المتغيرين في سياق بيئة العمل المحلية.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تركز على جانب تطبيقي مباشر يمس فعالية أداء المشاريع العامة، وتحديدًا في القطاع البلدي الذي يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع. ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة قيمة عملية للمهندسين ومديري المشاريع ومتخذي القرار في أمانة جدة والبلديات الفرعية، من خلال توفير بيانات وتحليلات تساعد على تحسين ممارسات إدارة المشاريع وتبني آليات فعالة لإدارة المخاطر. كما أن هذا البحث يُعد مساهمة في إثراء الأدبيات العربية والمحلية في مجال إدارة المشاريع، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير الأداء الحكومي ورفع كفاءة الإنفاق وتحقيق جودة المشاريع العامة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع البلدية بمدينة جدة، وقياس أثر ذلك التطبيق على مؤشرات نجاح المشاريع، مثل: الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكاليف، وجودة التنفيذ. كما تسعى إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في هذا السياق، وتقديم مجموعة من التوصيات التي قد تُسهم في تحسين فعالية هذه المنهجية في المشاريع البلدية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة كمية لجمع البيانات من عينة من العاملين في المشاريع الإنشائية في أمانة جدة والبلديات التابعة لها. واستند البحث إلى الفلسفة الوضعية التي

تركز على القياس الكمي والتحليل الإحصائي للعلاقات بين المتغيرات. واتبع الباحث الأسلوب الاستقرائي للوصول إلى استنتاجات من واقع البيانات الميدانية. كما تم اختيار استراتيجية المسح الميداني، باستخدام استبانة مغلقة كأداة رئيسية للبحث، وقد استغرقت مدة تنفيذ الدراسة ميدانيًا حوالي شهرين. وتم جمع المعلومات من خلال توزيع الاستبانات بشكل إلكتروني وورقي على فئات مختارة تشمل مديري المشاريع، المهندسين، والمشرفين العاملين في القطاع البلدي بمدينة جدة.

١,٢. مشكلة الدراسة

رغم التطور الكبير الذي يشهده قطاع المشاريع البلدية في المملكة العربية السعودية، إلا أن العديد من المشاريع الإنشائية لا تزال تواجه تحديات تؤثر على نجاحها، مثل التأخير في الإنجاز، وارتفاع التكاليف، وضعف جودة التنفيذ. ومن أبرز الأسباب المحتملة لهذه التحديات هو عدم تطبيق إدارة المخاطر بشكل منهجي وفعال. فعلى الرغم من توفر الأدوات والمعرفة، إلا أن ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع البلدية – خاصة في مدينة جدة – ما زالت محدودة أو غير منظمة، مما ينعكس سلبيًا على نتائج المشاريع. ومن هنا تبرز مشكلة هذه الدراسة، والتي تتمثل في الحاجة إلى تحليل مدى تأثير تطبيق إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع البلدي بجدة، ومعرفة ما إذا كان التطبيق العملي لهذا النهج الإداري يسهم فعليًا في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المطلوبة.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

- ندرة الدراسات المحلية التي تربط بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية الحكومية.
- معظم الأدبيات تركز على مشاريع في القطاع الخاص أو الصناعي، وليس البلدي.
- قلة البحوث التي تناولت تجربة مدينة جدة تحديدًا كمجال تطبيقي.
- غياب نماذج عربية تحليلية تختبر العلاقة بين إدارة المخاطر ومؤشرات النجاح (الوقت – التكلفة – الجودة) في المشاريع الحكومية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

- ضعف في تطبيق منهجيات إدارة المخاطر ضمن مشاريع القطاع البلدي.
- غياب آليات واضحة أو أدوات تحليل فعالة لرصد وتقييم المخاطر.
- نقص تدريب الكوادر البلدية على ممارسات إدارة المخاطر الحديثة.
- استمرار المشاكل مثل تأخر الإنجاز، وتجاوز الميزانية، وضعف الجودة رغم وجود خطط تنفيذ.
- قلة استخدام بيانات المخاطر في اتخاذ القرار أثناء دورة حياة المشروع.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

"ما أثر تطبيق منهجية إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع البلدي بمدينة جدة؟"

١,٣. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أحد الجوانب الأساسية في نجاح المشاريع الإنشائية، وهو "تطبيق إدارة المخاطر"، خاصة في المشاريع التابعة للقطاع البلدي، والتي تمثل جزءًا حيويًا من التنمية الحضرية والخدمية في المملكة العربية السعودية. وتبرز أهمية هذه الدراسة من حيث مساهمتها في تسليط الضوء على العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشاريع في بيئة العمل المحلية بمدينة جدة، مما يساعد على فهم مدى تأثير تطبيق هذه المنهجية على تقليل التأخير، وضبط التكاليف، وتحسين جودة التنفيذ.

١,٣,١. على المستوى النظري:

- تساهم في إثراء الأدبيات العلمية العربية والمحلية حول إدارة المخاطر في المشاريع الحكومية.
- تسد فجوة معرفية بخصوص تطبيق إدارة المخاطر في القطاع البلدي، تحديدًا في مدينة جدة.
- تقدم إطارًا علميًا يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة مماثلة في المدن أو القطاعات الأخرى.
- تساعد على فهم العلاقة النظرية بين إدارة المخاطر ومؤشرات نجاح المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).
- تضيف دراسة تحليلية حديثة إلى المجال، مدعومة بمنهجية علمية وأداة قياس ميدانية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

- تقدم نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق في مشاريع أمانة جدة والجهات البلدية الأخرى.
- تُمكن صناع القرار من تبني سياسات وأدوات أكثر فاعلية في إدارة المشاريع.
- تساعد في تحديد النقاط الضعيفة في تطبيق إدارة المخاطر واقتراح حلول لها.
- تدعم جهود تحسين جودة تنفيذ المشاريع البلدية وتقليل نسب التأخير وتجاوز التكاليف.
- تتماشى مع أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في رفع كفاءة الأداء الحكومي وجودة المشاريع.

١,٤ . أسئلة الدراسة

سؤال البحث الرئيسي: ما مدى تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع البلدي بمدينة جدة؟

السؤال الفرعي ١: ما مدى التزام الجهات البلدية في جدة بتطبيق منهجيات إدارة المخاطر خلال تنفيذ المشاريع الإنشائية؟

السؤال الفرعي ٢: ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع البلدية؟

السؤال الفرعي ٣: كيف يؤثر تطبيق إدارة المخاطر على تقليل التأخيرات وتجاوزات التكاليف في مشاريع القطاع البلدي؟

السؤال الفرعي ٤: ما العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وجودة مخرجات المشاريع الإنشائية في بلدية جدة؟

١,٥ . أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: دراسة مدى تأثير تطبيق منهجية إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع البلدي بمدينة جدة، من خلال تحليل علاقتها بعوامل النجاح مثل الوقت والتكلفة والجودة.

الهدف الفرعي ١: التعرف على مستوى التزام الجهات البلدية في جدة بتطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

الهدف الفرعي ٢: تحليل أبرز المخاطر التي تواجه المشاريع البلدية وآليات التعامل معها.

الهدف الفرعي ٣: تقييم أثر تطبيق إدارة المخاطر على تقليل وضبط الميزانية في المشاريع البلدية.

الهدف الفرعي ٤: تحديد العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وجودة تنفيذ المشاريع في القطاع البلدي.

١,٦. فرضيات الدراسة

الفرضية البديلة الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في القطاع البلدي بمدينة جدة.

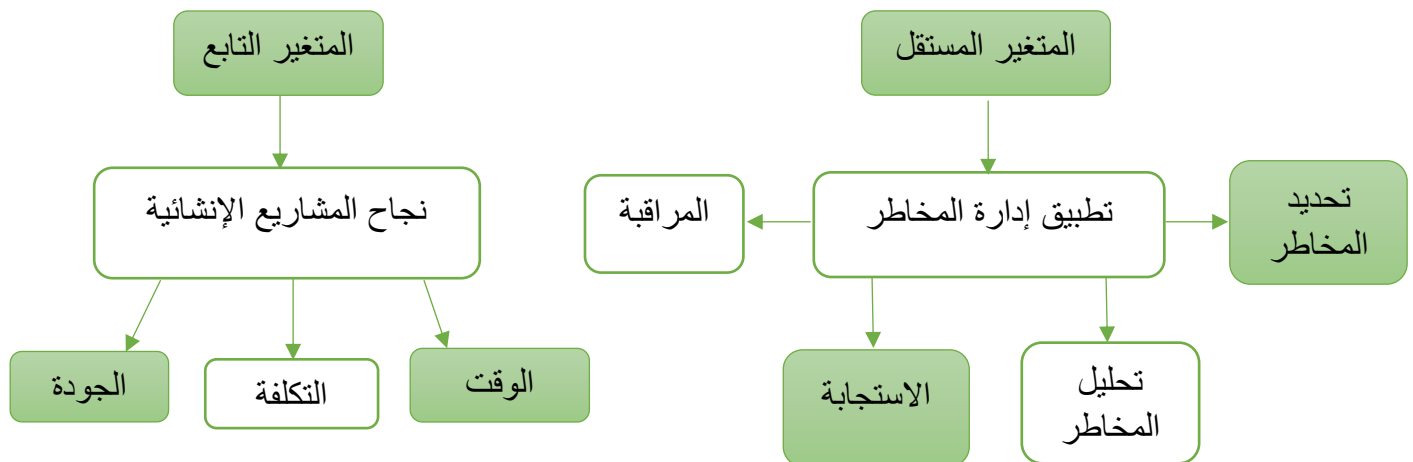
الفرضية الفرعية ١: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحقيق الالتزام بالوقت في المشاريع البلدية.

الفرضية الفرعية ٢: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر وضبط التكلفة في المشاريع البلدية.

الفرضية الفرعية ٣: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين جودة تنفيذ المشاريع البلدية.

الفرضية الفرعية ٤: يسهم تطبيق إدارة المخاطر في الحد من تأثير التحديات والمعوقات التي تواجه المشاريع البلدية.

١,٧. نموذج الدراسة



١,٨ . منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية

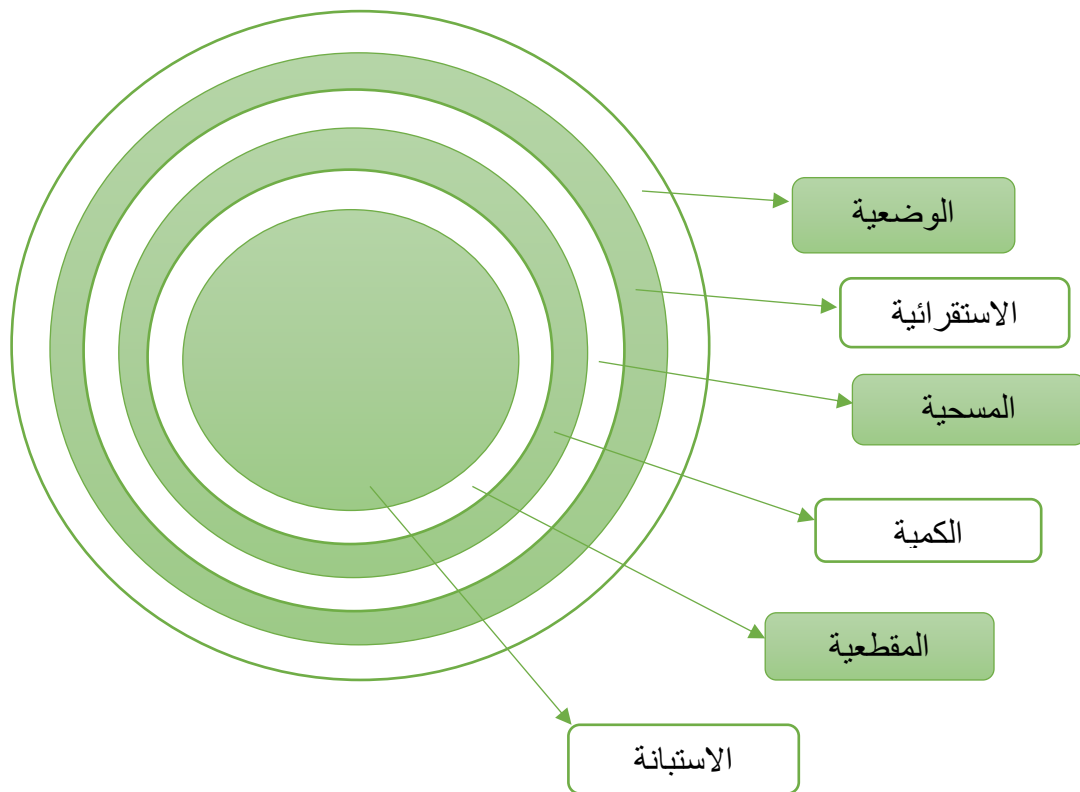
منهج البحث: استقرائي

إستراتيجية البحث: مسحي

اختيار البحث: كمي

الأفق الزمنية: المقطعية

تقنيات والإجراءات: الاستبانة والإحصاء الوصفي



١,٩. الدراسة الميدانية

تم اختيار أمانة محافظة جدة كمكان لتطبيق البحث، وذلك لارتباطها المباشر بالمشاريع الإنشائية التي تمثل جوهر موضوع الدراسة. الأمانة تُعد الجهة المسؤولة عن تنفيذ والإشراف على مشاريع البنية التحتية والمشاريع البلدية بمدينة جدة، مما يجعلها بيئة مثالية لدراسة أثر تطبيق إدارة المخاطر على نجاح هذه المشاريع.

١. الصلة: (Relevance)

اختيار أمانة جدة يعود إلى ارتباطها الوثيق بموضوع البحث، حيث تدير مشاريع إنشائية متعددة تتطلب تطبيق إدارة المخاطر لضمان نجاحها.

٢. الوصول: (Accessibility)

الأمانة توفر سهولة الوصول إلى إدارتها ومهندسيها مما يتيح جمع البيانات عبر الاستبيانات والمقابلات بشكل فعال.

٣. الاعتبارات الأخلاقية: (Ethical Considerations)

سُتُنَفَّذ الدراسة وفقاً للمعايير الأخلاقية من خلال ضمان سرية المعلومات والحصول على موافقة المشاركين في البحث.

٤. التمثيل: (Representativeness)

تُعد أمانة جدة ممثلة لواقع المشاريع البلدية في المملكة، نظراً لتنوع مشاريعها وضخامتها، مما يجعل النتائج قابلة للتعميم.

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: المقدمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري متكامل يوضح المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث، ويستعرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة. يبدأ الفصل بعرض تعريفات ومفاهيم محورية، ثم يناقش النماذج والنظريات التي يمكن الاستناد إليها في تحليل موضوع الدراسة. كما يتناول الفصل المتغيرات الرئيسية للبحث، موضحاً أبعادها وعلاقتها ببعضها البعض في ضوء ما ورد في الأدبيات العلمية.

إن مراجعة الأدبيات العلمية المتوافرة حول موضوع البحث تعد خطوة أساسية لعدة أسباب؛ فهي تساعد على تحديد الفجوات البحثية التي يسعى هذا العمل لسدها، كما تمكن الباحث من فهم التطورات النظرية والتطبيقية في المجال، واستخلاص أطر أو نماذج يمكن تكييفها أو تطويرها بما يخدم أهداف الدراسة. إضافة إلى ذلك، فإن الإلمام بالبحوث السابقة يساهم في تعزيز المصادقية العلمية للبحث من خلال ربط نتائجه بما توصلت إليه الدراسات الأخرى، وتوضيح نقاط الاتفاق أو الاختلاف بينها.

٢,٢. المتغير الأول: تطبيق إدارة المخاطر

تعريف إدارة المخاطر: عملية منهجية تتضمن تحديد المخاطر، تحليلها، تقييمها، تخطيط الاستجابة لها، ومراقبتها وتوثيقها.

تعريف تطبيق إدارة المخاطر: الدرجة التي تُطبَّق بها خطوات إدارة المخاطر عملياً في المشروع، وتُقاس عبر مؤشرات متعددة مثل وجود سجل مخاطر، إجراء تقييمات احتمالية/أثر، وجود خطط استجابة، مراجعات دورية، ودعم إداري واضح.

تطور المفهوم وخلفية عملية:

بدا تطبيق إدارة المخاطر تاريخياً كاستجابة لاختبار المشروعات المعقّدة؛ ثم نشأت أطر معيارية مثل PMBOK و ISO 31000 التي أرسّت مبادئ موحّدة.

الاتجاه الحديث: دمج إدارة المخاطر مع أدوات رقمية (BIM، نظم المعلومات)، وتحويلها من نشاط خاص إلى جزء من ثقافة المنظمة.

أبعاد تطبيق إدارة المخاطر:

١. تحديد المخاطر (Risk Identification): جمع وتوثيق المخاطر المحتملة (تقنية، قانونية، بيئية، مالية، اجتماعية).
٢. تحليل المخاطر (Risk Analysis): تقدير الاحتمال والحجم/التأثير (تحليل نوعي/كمي).
٣. تقييم الأولويات (Risk Evaluation/Prioritization): ترتيب المخاطر بحسب أولويتها (مصفوفة احتمال × تأثير).
٤. تخطيط الاستجابة (Risk Response Planning): اختيار الاستراتيجية (تجنب، تخفيف، نقل، قبول).
٥. التنفيذ والمتابعة (Monitoring & Control): تنفيذ إجراءات الاستجابة، مراجعتها، وتحديث سجل المخاطر.
٦. التوثيق والتواصل (Documentation & Communication): وجود سجل مخاطر، تقارير دورية، قنوات اتصال مع أصحاب المصلحة.
٧. حوكمة المخاطر ودعم الإدارة (Governance & Top-Management Support): سياسات، موارد، تدريب، ومسؤوليات واضحة.
٨. ثقافة وإدراك المخاطر (Risk Culture & Awareness): مدى وعي العاملين وتقبل المنظمة لإدارة المخاطر.

أبحاث المتغير الأول:

١. الزهراني(2020)

الباحث وسنة النشر: فهد الزهراني، ٢٠٢٠

عنوان الدراسة: أثر تطبيق إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية
الدولة: السعودية

الهدف: قياس أثر تطبيق إدارة المخاطر على جودة وأداء المشاريع الحكومية
المنهجية: استخدم المنهج الوصفي التحليلي، عبر استبيان وُزِعَ على موظفي المشاريع الحكومية
النتائج: أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتقليل التأخير في تنفيذ المشاريع، وتحسين الأداء العام.

٢. الخلفي(2021)

الباحث وسنة النشر: ناصر الخلفي، ٢٠٢١

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر وأثرها على جودة تنفيذ المشاريع الإنشائية
الدولة: السعودية

الهدف: تحليل تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على جودة تنفيذ المشاريع
المنهجية: دراسة حالة ميدانية لمشاريع إنشائية مع تحليل إحصائي للبيانات
النتائج: بيّنت الدراسة وجود ارتباط قوي بين فاعلية إدارة المخاطر وتحقيق جودة تنفيذ عالية.

٣. الحربي(2019)

الباحث وسنة النشر: أحمد الحربي، ٢٠١٩

عنوان الدراسة: مدى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع البلدية في المدينة المنورة
الدولة: السعودية

الهدف: تقييم مدى التزام البلديات بتطبيق إدارة المخاطر في مشاريعها
المنهجية: استبانة ميدانية موجهة لمهندسي وموظفي الأمانات
النتائج: أظهرت الدراسة أن مراحل التخطيط للمخاطر ضعيفة نسبياً رغم وجود وعي عام بأهميتها.

٤. العتيبي(2022)

الباحث وسنة النشر: عبد الله العتيبي، ٢٠٢٢

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر كعامل لنجاح المشاريع في القطاع العام

الدولة: السعودية

الهدف: التعرف على أثر وجود خطة إدارة مخاطر على نجاح المشاريع الحكومية

المنهجية: تحليل كمي عبر توزيع استبيانات وتحليل إحصائي باستخدام برنامج SPSS

النتائج: وجود علاقة إيجابية بين التخطيط المبكر لإدارة المخاطر وتحقيق الأهداف (الجودة، الوقت، التكلفة).

٥. الرفاعي(2023)

الباحث وسنة النشر: ماجد الرفاعي، ٢٠٢٣

عنوان الدراسة: أثر تطبيق إدارة المخاطر على فاعلية المشاريع في القطاع الإنشائي السعودي

الدولة: السعودية

الهدف: قياس مدى فاعلية تطبيق إدارة المخاطر على كفاءة تنفيذ المشاريع

المنهجية: تحليل تجريبي لعدد من المشاريع الإنشائية باستخدام استبيانات ومقابلات

النتائج: أثبتت الدراسة أن تطبيق إدارة المخاطر يساهم بفاعلية في تحسين جودة المشاريع وتقليل المشاكل.

٢,٣. المتغير الثاني: نجاح المشاريع الإنشائية البلدية

تعريف نجاح المشاريع الإنشائية البلدية: هو تحقيق المشروع لأهدافه المخططة ضمن الوقت، والميزانية، والجودة المطلوبة، مع تحقيق رضا أصحاب المصلحة وضمان استدامة المخرجات على المدى البعيد.

هذا النجاح يرتبط بمعايير واضحة مثل:

١. الالتزام بالجدول الزمني.

٢. التحكم في التكاليف.

٣. جودة التنفيذ.

٤. رضا المجتمع والمستفيدين.

٥. الأثر الإيجابي على التنمية الحضرية.

الأبعاد الأساسية:

١. البعد الزمني: الالتزام بموعد إنجاز المشروع حسب الخطة.

٢. البعد المالي: إنجاز المشروع ضمن الميزانية المقررة أو بأقل.

٣. البعد الفني/الجودة: الالتزام بالمواصفات والمعايير الفنية.

٤. البعد الاجتماعي: تحقيق رضا السكان والمستفيدين.

٥. البعد البيئي والاستدامة: تقليل الأثر البيئي وضمان استمرارية فاعلية المشروع.

المنظورات النظرية المرتبطة بالنجاح:

نظرية المثلث الثلاثي للمشروع (Triple Constraint Theory) تؤكد أن النجاح يعتمد على التوازن بين الوقت والتكلفة والجودة.

نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory) تشير إلى أن رضا جميع الأطراف المعنية شرط مهم لاعتبار المشروع ناجحًا.

نظرية النظم (Systems Theory): تنظر إلى المشروع كجزء من نظام أكبر، بحيث يؤثر نجاحه على بقية عناصر التنمية الحضرية.

أبحاث المتغير الثاني:

الدراسة ١:

الباحث والسنة: الحمدان وعبد الجبار (2023)

الدولة: السعودية، جدة

العنوان: تقييم أداء مشاريع البناء في أمانة جدة باستخدام نماذج الأداء المستدامة

الهدف: قياس مدى نجاح المشاريع البلدية (الوقت، التكلفة، الجودة) باستخدام إطار مؤشرات الأداء (KPIs) المتكامل.

المنهجية: استبيان وتحليل بياني باستخدام SPSS ، مع مقابلات خبراء للضبط.

النتائج: إطار الأداء الشامل عزز من الالتزام الزمني والمالي، ورفع جودة التنفيذ عبر تطبيق مؤشرات الأداء بشكل دقيق.

الدراسة ٢:

الباحثان والسنة: السعدي(2022) Norhayatizakuan&

الدولة: سلطنة عمان (مشاريع بلدية شبيهة بالسعودية)

العنوان: أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع البناء (سلطنة عمان)

الهدف: دراسة علاقة تطبيق إدارة المخاطر بالوقت والتكلفة والجودة في المشاريع البلدية.

المنهجية: استبيان وتحليل انحدار متعدد لعينة من شركات المقاولات.

النتائج: تطبيق فعال لإدارة المخاطر أدى إلى تحسين الأداء في الأبعاد الثلاثة: الالتزام بالوقت، التكلفة المنضبطة، وجودة التنفيذ.

الدراسة ٣:

الباحث والسنة: السلمي(2023)

الدولة: السعودية

العنوان: تطوير إطار قياس أداء لمشاريع البناء البلدية

الهدف: وضع نموذج تقييم أداء يعزز نجاح المشاريع عبر مؤشرات الأداء الثلاثة.

المنهجية: استبيانات لموظفي البلديات، تحليل ANOVA و SPSS.

النتائج: غياب نظام مؤشرات الأداء في البلديات الحالية، وتم اقتراح إطار متكامل يُعزز النجاح بالبيانات كمية واضحة.

الدراسة ٤ :

الباحث والسنة (2023) Almujiabah :

الدولة: السعودية – جدة (مشروع فيلات)

العنوان: تقييم تقنية BIM كأداة لإدارة الوقت والتكلفة وجودة البناء

الهدف: التحقق من أثر تطبيق نماذج إدارة المعلومات (BIM) على أداء المشاريع من خلال التجربة العملية في جدة.

المنهجية: دراسة حالة كمية باستخدام ٢١٢ استبيان وتحليل SEM.

النتائج: أثبتت BIM تأثيرًا إيجابيًا على تقليل الوقت، التحكم بالتكلفة، ورفع الجودة والفعالية البيئية.

الدراسة ٥ :

الباحث والسنة (2023) Ahmad et al. :

الدولة: السعودية

العنوان: تحديد عوامل النجاح الحرجة لمشاريع البناء السعودية

الهدف: الكشف عن أهم العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع الإنشائية، منها جودة التنفيذ والالتزام الزمني.

المنهجية: استبيان لمهندسين ومديري مشاريع، تحليل باستخدام SPSS .

النتائج: أهم عوامل النجاح تشمل كفاءة مدراء المشروع، وضوح نطاق العمل، وتخطيط واضح للوقت والتكلفة لتحقيق جودة التنفيذ.

٢,٤. العلاقة بين متغير تطبيق إدارة المخاطر ومتغير نجاح المشاريع الإنشائية البلدية

تحليل العلاقة بين المتغيرات في الأدبيات السابقة:

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية واضحة بين إدارة المخاطر (المتغير المستقل) وأداء المشاريع (المتغير التابع)، حيث تُظهر العديد من الدراسات أن تطبيق ممارسات فعّالة لإدارة المخاطر يساهم في تحسين جودة المشروع، والالتزام بالوقت والميزانية، وتقليل حالات الفشل.

١. الأنماط المتكررة في الأدبيات:

الارتباط الإيجابي: معظم الدراسات (مثل: الزهراني، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠٢٢) تؤكد أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر يزيد من فرص نجاح المشاريع الحكومية والإنشائية. المحاور المؤثرة: التركيز غالباً يكون على تحديد المخاطر مبكراً، ووضع خطط استجابة، ومراقبة مستمرة. التطبيق القطاعي: الأبحاث تناولت قطاعات مختلفة، لكن أغلب النتائج كانت متقاربة في دلالتها على أهمية إدارة المخاطر كعامل نجاح.

٢. الصراعات في الأدبيات:

بعض الدراسات (مثل: الحربي، ٢٠١٩) ترى أن التأثير ليس دائماً كبيراً إذا لم تتوفر بيئة تنظيمية تدعم إدارة المخاطر أو إذا كان المشروع صغير الحجم. التباين في طرق القياس: بعض الباحثين استخدموا مؤشرات أداء كمية (مثل الالتزام بالوقت والتكلفة)، بينما آخرون ركزوا على مؤشرات نوعية (مثل رضا أصحاب المصلحة)، مما يجعل المقارنة المباشرة بين النتائج صعبة.

٣. الفجوات البحثية:

قلة الدراسات المحلية المقارنة: لا توجد أبحاث كافية تقارن بين القطاعات الحكومية والخاصة في السعودية في سياق العلاقة بين المتغيرين.

ضعف التركيز على التقنيات الحديثة: الأدبيات لا تتناول بعمق كيف يمكن لأدوات التحليل الذكي أو الذكاء الاصطناعي تحسين إدارة المخاطر وأداء المشاريع.

غياب الدراسات الطولية: معظم الأبحاث كانت مقطعية (Cross-sectional) ولم تدرس العلاقة على المدى البعيد.

٤. الاستنتاج من مراجعة الأدبيات:

بشكل عام، تُظهر الأدبيات أن العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع قوية وإيجابية، لكن قوة هذا التأثير تعتمد على عدة عوامل مثل طبيعة المشروع، خبرة فريق العمل، والدعم المؤسسي. هناك حاجة لإجراء دراسات أكثر عمقاً تشمل قياسات كمية ونوعية، وتأخذ بعين الاعتبار التطورات التقنية الحديثة، لسد الفجوات الموجودة.

أظهرت مراجعة الأدبيات أن إدارة المخاطر تعد من الركائز الأساسية لضمان نجاح المشاريع، إذ تساهم في الحد من التأخيرات وضبط الميزانية وتحقيق جودة أعلى للمخرجات. وقد أكدت الدراسات أن التطبيق الفعال لإدارة المخاطر يعتمد على منهجية واضحة تشمل تحديد المخاطر، تحليلها، وضع خطط الاستجابة، ومتابعة التنفيذ بشكل دوري. كما بينت البحوث أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين مستوى نضج ممارسات إدارة المخاطر وتحسن مؤشرات أداء المشاريع، بما في ذلك الالتزام بالوقت والتكلفة وتحقيق أهداف الجودة.

كما أظهر تحليل الأدبيات وجود توافق بين معظم الدراسات حول أهمية الدمج المبكر لإدارة المخاطر في دورة حياة المشروع، مع ملاحظة اختلافات في مدى تأثيرها تبعاً لطبيعة القطاع وحجم المشروع وخبرة الفريق. ورغم وفرة الدراسات الدولية، إلا أن الأبحاث في السياق السعودي ما زالت محدودة، خاصة في القطاعات ذات النمو السريع والتي تتأثر بتغيرات تنظيمية واقتصادية متلاحقة.

بناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لسد فجوة معرفية مهمة من خلال استكشاف العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع في البيئة المحلية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل التي قد تعزز أو تحد من هذا التأثير، بما يساهم في تطوير ممارسات إدارة المشاريع ورفع كفاءتها على المستوى الوطني.

قائمة المراجع

عبد الرحمن، علاء الدين محمد. (٢٠١٩). أثر خطة إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير).

<https://www.researchgate.net/publication/339427413>

البستاني، فهد أحمد. (٢٠٢١). دراسة أثر العلاقة بين إدارة المخاطر وتطوير المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير).

https://fahdboustani.com/mydocs/MBA_study.pdf

سيد، أ. (٢٠٢٠). تحديد المخاطر الرئيسية في قطاع التشييد في السعودية. المجلة العالمية لنقل التعليم الهندسي والتكنولوجي.

<https://www.wiete.com.au/journals/WTE%26TE/Pages/Vol.18%2C%20No.2%20%282020%29/28-Syed-A.pdf>

سوندرز، م.، لويس، ب.، وثورنيل، أ. (٢٠١٩). أساليب البحث لطلاب الأعمال (الطبعة الثامنة). بيرسون للتعليم.

https://www.researchgate.net/publication/330760964_Research_Orion_Diagram_and_Explanation

كوثاري، س. ر. (٢٠٠٤). منهجية البحث: الأساليب والتقنيات (الطبعة الثانية). نيو إيچ إنترناشونال للنشر.

https://archive.org/details/researchmethodologymethodsandtechniquesbycrkothari_202004

سيكران، أ.، وبوجي، ر. (٢٠١٦). أساليب البحث في الأعمال: نهج لبناء المهارات (الطبعة السابعة). وايلي.

<https://www.wiley.com/en-us/Research+Methods+For+Business%3A+A+Skill+Building+Approach%2C+7th+Edition-p-9781119266846>

السلمي، ح. (٢٠١٥). تطوير إطار لقياس أداء مشاريع الإنشاءات البلدية في المملكة العربية السعودية [رسالة دكتوراه، جامعة نابير إنديرة].

<https://napier-repository.worktribe.com/output/171816/developing-a-performance-measurement-framework-for-municipal-construction-projects-in-saudi-arabia>

الحري، م. (٢٠٢٣). تقييم أثر عوامل النجاح الحرجة في مشاريع الإنشاءات العامة بالمملكة العربية السعودية.
Frontiers in Engineering and Built Environment، ٣(١).

<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/FEBE-10-2023-0048/full/html>